

أ. هاني البيّاع

مذكرات

أبشر

الحياة والناس شعر

الصفّ العاشر

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٥



<https://t.me/AbsherInArabicLanguage>



[https://www.youtube.com/channel/UCQVrKNzlcSg4FzjNeOcS\\_SQ](https://www.youtube.com/channel/UCQVrKNzlcSg4FzjNeOcS_SQ)



٦٧٧٩٠٦٣٥



صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا      وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا  
وَتَوَلَّوْا بِغُصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ      وَأَوْ إِن سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا  
رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَالِي      هِ، وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَا  
وَكَاثَلَمْ يَرْضَ فِينَا بَرِيْبُ الْ      دَهْرٍ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا  
كُلَّمَا أَنْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاةً      رَكَّبَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاةِ سِنَانَا  
وَمُرَادُ النَّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ      نَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ نَتَفَانِي  
غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَايَا      كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهَوَانَا  
وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيٍّ      لَعَدَدْنَا أَضْلَلْنَا الشُّجْعَانَا  
وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بَدَّ      فَمِنْ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا  
كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأُنْ      فُسْ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

النص للمتنبّي.

المتنبّي بحرُ العربية الهادر الذي استحال إبداعه قلادة في عنق الدهر  
كان شاعراً طموحاً شجاعاً عزيز النفس حكيماً

## شرح الأبيات :

- ١- صَحِبَ النَّاسُ زَمَانَهُمْ قَبْلَنَا، وَأَتَعَبَهُمْ مِنْهُ مَا أَتَعَبْنَا، فَكُلُّ النَّاسِ يَشْكُونَ عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ مِنَ الزَّمَانِ لِكثَرَةِ هُمُومِهِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ طَبِيعَةَ الزَّمَانِ وَاحِدَةٌ ثَابِتَةٌ مُنْذُ الْأَزَلِّ.
- ٢- يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَنْلِ أَحَدٌ هَمَّ مُرَادِهِ مِنَ الدُّنْيَا، وَلَمْ يَبْلُغْ أَمَلُهُ، وَمَاتَ بَغْصَتِهِ، وَإِنْ سَرَّ الزَّمَانُ بَعْضَ النَّاسِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ.
- ٣- عَادَةُ الدَّهْرِ أَنْ يُعْطِيَ ثُمَّ يَرْجِعَ فِيمَا يُعْطِي، وَيَحْسِنُ وَلَا يَتِمُّ الْإِحْسَانَ، بَلْ يَعُودُ فَيُكْذِرُهُ وَيَشْوِيهِ بِمَا يُنْعِصُهُ، فَهُوَ إِنْ أَحْسَنَ أَوَّلًا كَدَّرَ وَأَسَاءَ آخِرًا.
- ٤- يَقُولُ الشَّاعِرُ: أَعَانَ الْإِنْسَانُ عَلَى الدَّهْرِ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَكْفِهِ مَا يَصِيبُنِي الدَّهْرُ بِهِ مِنْ مَحَنٍ حَتَّى أَعَانَهُ عَلَيَّ. وَفَعَلَ الْقَضَاءُ مَنْسُوبٌ إِلَى الزَّمَانِ، لِأَنَّ الزَّمَانَ ظَرَفٌ لَهُ، فَالزَّمَانُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا وَإِنَّمَا يَفْعَلُ فِيهِ. كَقَوْلِنَا: ( يَوْمٌ سَعِيدٌ ) فَالْيَوْمُ لَا يُوَصَفُ بِالسَّعَادَةِ وَإِنَّمَا يُوَصَفُ بِهِ مَنْ فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٥- يَقُولُ: إِذَا انْتَدَبَ الزَّمَانُ لِلْإِسَاءَةِ بِمَا جُبِلَ عَلَيْهِ صَارَتْ عَدَاوَةُ الْمَعَادِي مَدَدًا لِقَصْدِهِ نَحْوَكِ. فَجَعَلَ الْقَنَاةَ مِثْلًا لِمَا فِي طَبْعِ الزَّمَانِ وَجَعَلَ السِّنَانَ مِثْلًا لِلْعَدَاوَةِ.
- ٦- الدُّنْيَا فَانِيَةٌ، وَالْمُرَادُ مِنْهَا فَنٍ، وَهِيَ أَقَلُّ مِنْ أَنْ يَعَادِيَ بَعْضُنَا بَعْضًا لِأَجْلِ مُرَادِ النَّفْسِ الْفَنَائِي. فَهَذَا تَوْجِيهٌ لِعَدَمِ الْمَعَادَةِ وَالتَّحَاسُّدِ لِأَجْلِ مُرَادِ النَّفْسِ؛ فَمُرَادُ النَّفْسِ أَقَلُّ مِنْ أَنْ تَتَكَلَّفَ لِأَجْلِهِ مَعَادَاةَ الرِّجَالِ.
- ٧- الْمَوْتُ لَدَى الْحَرِّ الْكَرِيمِ النَّفْسِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةِ الذَّلِّ، فَالْمَوْتُ الْكَرِيمُ أَحَبُّ إِلَيْهِ وَأَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَلْقَى ذَلًا وَهَوَانًا.
- ٨- لَوْ كَانَتْ الْحَيَاةُ بَاقِيَةً لَاعْتَبَرْنَا الشُّجَاعَ الَّذِي يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ أَضَلَّ النَّاسِ وَأَحْمَقَهُمْ؛ لِأَنَّهُ يَحْرِمُ نَفْسَهُ مِنْهَا.
- ٩- وَلَكِنَّ الْوَاقِعَ أَنَّ الْمَوْتَ يَنَالُ الْجَمِيعَ فَلَا يَنْجُو مِنْهُ إِنْسَانٌ، فَالْجَبَانُ لَا يَمْنَعُهُ جُبْنُهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَالشُّجَاعُ لَا يَضُرُّهُ إِقْدَامُهُ؛ لِذَلِكَ كَانَ الْجُبْنُ مِنَ الْعَجْزِ وَضَعْفِ الْهَمَّةِ وَالْخُنُوعِ، فَعِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتً كَرِيمًا.
- ١٠- يَقُولُ: إِنَّمَا يَصْغُبُ الْأَمْرَ عَلَى النَّفْسِ قَبْلَ وَقُوعِهِ فَإِذَا وَقَعَ هَانَ وَسَهْلًا.

## الأهداف:

### ١- وضح حال الزمان مع الناس.

حال الزمان مع الناس: أتعَبَ الزمان أكثرهم بآلامه وخطوبه، وأسعد القليل منهم أحيانا.

### ٢- اشرح موقف الناس من الزمان وأحواله، مُستدلًا من الواقع.

| موقف الناس من الزمان وأحواله       | الدليل من الواقع                                          |
|------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| - الشكوى الدائمة من الزمان وهمومه. | - تبرّم بعض الناس عندما يضيق بهم الحال أو يقبل مهم المال. |
| - مساعدة الزمان على الإساءة.       | - انتشار الجرائم في بعض المجتمعات وفعل المعاصي .          |

### ٣- بيّن رأي الشاعر في علاقة الناس بالزمان.

يرى الشاعر أن الناس متقلبون تجاه زمانهم فمنهم من يشكو من الزمان دائما، ومنهم من يساعد الزمان على إساءته، ومنهم من ينخدع ويُسرّ أحيانا ويتناسى همومه وآلامه.

### ٤- ارسم منهجا للتعامل مع الحياة والناس في ضوء فهمك للنص.

- (١) التّحلّي بالقيم الفاضلة.
- (٢) الطموح المستمر في تحصيل المراد.
- (٣) الشّجاعة وعدم قبول الذل والضعف.
- (٤) التّسامح مع الآخرين والتعايش بسلام.
- (٥) الرّضا بالقضاء والقدر ، وتقلّبات الدهر.

## ٥- علل تهويل المشكلات أو تهوينها من وجهة نظر الشاعر .

**علة تهويل المشكلات :**

لأخذ الحيلة والحذر والاستعداد الجاد لمفاجآت الزمان ومصائبه ، فلا تهلك النفوس ولا تتعب من شدة الأزمات فيقبلون ذلك ويدركون حقيقة أمره.

**علة تهوين المشكلات:**

لكي يستمر الإنسان في طموحه ولا يعبأ بتقلبات الدهر وينتصر لنفسه عليها .

## ٦- بين رؤية الشاعر حول تحقيق الغايات في الحياة .

- يرى الشاعر أنه من السهل تحقيق الغايات والأهداف إذا أصرّ الإنسان عليها ولم ييأس في تحصيلها، فكلّ صعب في الحياة يدرك الإنسان سهولته بعد تحقيق مراده، فلا داع للصراع والتقاتل.

## ٧- وازن بين موقف الشاعر من الموت والذلّ .

**موقف الشاعر من الموت :** قبول الموت في شجاعة.

**موقف الشاعر من الذلّ :** رفض الذلّ والإهانة والضعف.

**الموازنة :** موقف الشاعر من الموت متعارض مع موقفه من الذلّ فخيرّ للمرء أن يموت شجاعاً

من أن يعيش مذلولاً جباناً.

## ٨- صغ بأسلوبك حكمة عرضها الشاعر مبيناً أثرها في حياتك.

| أثرها                                            | الحكمة                                  |
|--------------------------------------------------|-----------------------------------------|
| الصبر على الشدائد ، والرضا بالقضاء والقدر.       | الزمان متغير يسرك يوماً ويحزنك أياماً.  |
| التحلي بالشجاعة، ومواجهة الصعاب                  | أن تموت عزيزاً خيراً من أن تعيش ذليلاً. |
| التحلي بالعزم والإرادة وعدم وضع حدّ لسقف الطموح. | الإرادة تجعل الصعَب سهلاً.              |

## ٩- حدد علاقة كل تعبير مخطوط تحته بما قبله فيما يلي:

- أ- صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عانا
- ب- ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الإحسانا
- ج- كلما أنبت الزمان قنأة ركب المرء في القنأة سنانا
- د- فإذا لم يكن من الموت بدّ فمن العجز أن تكون جبانا
- ١٠- استخلص الحكمة المستنبطة من الأبيات التالية:

| البيت                        | الحكمة                          |
|------------------------------|---------------------------------|
| صحب النَّاس قبلنا ذا الزمانا | الزمان قاس ولا أمان له          |
| وتولوا بغصة كلهم منه         | الدهر يوم لك وأيام عليك         |
| ربما تحسن الصنيع لياليه      | صفو الزمان مُعكر دائماً         |
| كلما أنبت الزمان قنأة        | لو للزمان إساءة فليلبشر سوءات   |
| ومراد النفوس أصغر من أن      | الحياة فانية والأولى ترك العداء |
| إذا لم يكن من الموت بدّ      | موت عزيز خير من حياة ذليلة      |

## الثروة اللغوية

### الترادف

| الكلمة    | مترادفها                                   |
|-----------|--------------------------------------------|
| عناهم     | أَتَعِبَهُمْ                               |
| تَكْدَّر  | تُعَكَّر                                   |
| ريب الدهر | مصائبه                                     |
| هوان      | ذُلّ وضعف                                  |
| بُدّ      | مفرّ                                       |
| غَصّة     | ما يعترض في الحلق<br>والمُرَاد بها: الهموم |
| المنايا   | الموت                                      |

الجمع والمفرد.

غَصّة: غُصص

صنيع: صنائع

قناة: قَنَا / قُنَيّ

سنان: أسِنَّة

### التصريف للفعل ( عجز )

- ١- ..... القرآن الكريم في بيانه وفصاحته . ( إعجاز )
- ٢- من ..... أن يعيش الإنسان جباناً . ( العجز )
- ٣- ..... هو من لا يؤدي فروض ربه . ( العاجز )
- ٤- القرآن الكريم ..... خالدة . ( معجزة )
- ٥- رأيت امرأة ..... في الطريق . ( عجوزا )

### المعنى السياقي للفعل ( عد ) في جمل مختلفة :

- ١- عدّ الطالب الأرقام. ( حسبها )

٢- عَدَّ الرجل الثواني رغبة في السفر. ( استعجل الامر )

٣- عَدَّ المعلم الطالب ناجحاً. (ظنّه)

## التذوق الفني

### التشبيه التمثيلي:

هو ما كان وجه الشبه فيه منتزعا من متعد بمعنى أن المشبه مركب من عدة أجزاء ، والمشبه به

أيضا مركب من عدة أجزاء .

فمثلا لو قلنا ( الجندي كالأسد ) هذا تشبيه مفرد بمفرد

أما لو قلنا

الجندي حين يخرج سيفه ويقف بين أعدائه مثل الأسد يزأر بين مجموعة من الضباع

الأسد يزأر بين مجموعة من الضباع

الجندي حين يخرج سيفه ويقف بين أعدائه

مشبه به مُركَّب من أجزاء

مشبه مُركَّب من أجزاء

نجد أن المشبه فيه مركب من أجزاء وأوصاف متعددة وكذلك المشبه به

**مثال :** مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا .

شبه اليهود الذين حملوا التوراة ثم لم يعملوا بها بالحمار الذي يحمل الكتب الثقيلة ولم يدر ما بها.

**مثال:**

قول الشاعر: كأنّ مُثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

شبه الشاعر تطاير غبار المعركة فوق الرؤوس مع لمعان السيوف فيه بظلمة ليل تساقط فيه الكواكب.  
وجه الشبه: ظلمة يلمع وسطها بريق.

### الأهداف:

#### ١- اشرح التشبيه التمثيلي فيما يلي وبين وجه الشبه:

- قال تعالى: " مثل الذين حُمِلوا التَّوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا "

شرح التشبيه: .....

وجه الشبه: .....

- كأنّ مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبها

شرح التشبيه: .....

وجه الشبه: .....

- يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب

شرح التشبيه: .....

وجه الشبه: .....

- " مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ "

شرح التشبيه: .....

وجه الشبه: .....

- قال تعالى: " فما لهم عن التذكرة معرضين، كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة "

شرح التشبيه:

.....

وجه الشبه: .....

• يقول الشاعر:

والبدْرُ في كبد السماء كدرهمٍ      ملقى على ديباجة زرقاء.

شرح التشبيه: .....

وجه الشبه: صورة شيء مستدير لامع ملقى على مساحة زرقاء

• قال الشاعر:

ثُرجع الصوت أحيانا وتخفضه      كما يُطن ع ذبابُ الرّوضة الغردُ

شرح التشبيه: .....

وجه الشبه: صورة إعلاء الصوت وانخفاضه.

• والشَّيْبُ ينهضُ في الشَّبابِ كأنَّهُ      ليلٌ يصيحُ بجانبه نهارُ

شرح التشبيه: .....

وجه الشبه: صور بياض على جانبي سواد

٢- استخراج التشبيه التمثيلي مما يلي مبينا أثره:

- قال تعالى: " اَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۚ

كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۚ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ

وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُورِ "

التشبيه التمثيلي: .....

أثره : بيان فناء الدنيا وزوالها وعدم قيمتها.

- لقد اعتزَّ العرب بلغتهم قديما ودافعوا عنها بألسنتهم فاللغة حين تخرج من أفواههم فصيحة خالية

من الأخطاء كالسيل الماء الصافي المتدفق من أعالي الوديان، فما أخرجنا إلى العربية الفصيحة!

- التشبيه التمثيلي: .....

- أثره: بيان جمال اللغة العربية وفصاحتها.

### ٣ - كَوْن من كل طرفين فيما يلي تشبيها تمثيلا :

١- المؤمن حين يؤم الناس للصلاة - البدر حين تلتف حوله الكواكب

التشبيه التمثيلي :

.....

٢- الشاب الصالح حين يصاحب فاسدا - ماء النهر العذب عند اختلاطه بماء البحر المالح .

التشبيه التمثيلي :

.....

٣- العاقل حين يدخر شبابه ويحافظ على صحته - اللؤلؤة الثمينة في صندوق محفوظ .

التشبيه التمثيلي :

.....

٤- المريض حين يشعر بالعافية بعد طول المرض - النبتة اليابسة حين تُروى بالماء بعد جفاف .

التشبيه التمثيلي :

..... ٥-

حل تدريبات الكتاب المدرسي:

أ. هاني البتاع

## التشبيه التمثيلي ص ٣١

١. وضم كلا من المشبه والمشبه به فيما يلي :

✎ قال الشاعر : لا ينزل المجد إلا في منازلنا      كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

- المشبه ← المجد منزله الدائم هو منازل قوم الشاعر .
- المشبه به ← النوم الذي لا مكان له إلا العيون .

✎ قال مجنون ليلى :

○ كأن القلب قيل : يغدى      بليلي العامرية أو يبرام  
○ قطاة عزها شرك فباتت      تجاذبه ، وقد علق الجنام

- المشبه ← القلب وقد تعلق بليلي حين جاء ذكرها .
- المشبه به ← القطاة التي علق جناحها بشرك فلم تستطع التخلص منه حتى الصباح .

✎ وقال شاعر في مطربة : ترجع الصوت أحيانا وتخفضه      كما يطن ذباب الروضة الغرد

- المشبه ← المطربة حين ترفع صوتها وتخفضه .
- المشبه به ← ذباب الروضة عندما يطن ويرفع طنينه ويخفضه .

✎ وقال الشاعر : وتراه في ظلم الوغى فتخاله      قمرا يكر عل الرجال بكوكب

- المشبه ← صورة الممدوح وبيده سيف لامع يشق به ظلام الغبار في الحرب .
- المشبه به ← صورة القمر يشق ظلمة الفضاء ويتصل به كوكب مضيء .

✎ وقال صاحب كليله ودمنة : ( يبقى الصالح من الرجال صالحا حتى يصاحب فاسدا ، فإذا صاحبه فسد ، مثل مياه

الأنهار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر ، فإذا خالطته ملحت )

- المشبه ← حال الرجل الصالح إذا صاحب الفاسد .
- المشبه به ← حال مياه الأنهار إذا اختلطت بماء البحر .

٢. عبر عما يلي مستخدما التشبيه التمثيلي :

- العاقل يدخر من شبابه لكبره .
- ← العقل يدخر من شبابه لكبره كالنملة تجمع في الصيف ما تحتاج إليه في الشتاء .
- الجاهل يزيده الصفح تماديا .
- ← الجاهل يزيده الصفح تماديا كاللنيم لا يزيده الإحسان إلا تمردا .
- العظيم بين من لا يعرفون قدره .
- ← العظيم بين من لا يعرفون قدره كالمصحف في بيت زنديق .
- المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض .
- ← شعر المريض بالعافية بعد طول مرض كالنبات الذي ارتوى بعد طول عطش .
- الهلال وقد لاح في ظلمة الليل .
- ← العالم وقد ظهر وسط جهل شديد مثل الهلال وقد لاح في ظلمة الليل .

### ٣. فيما يلي آيات كريمة ، وضح ما فيها من تمثيل مبين أثره :

○ قال تعالى :

{ مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون \* صم بكم عمي فهم لا يرجعون \* أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصبعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين }

- شبه حال المنافقين تبدو لهم الدلائل الواضحة فيلمحون هدايتها ثم يعودون إلى ما كانوا فيه من ضلال بحال من قد أوقد نارا فتمتع بضوئها قليلا ثم ما لبث أن أطفئت هذه النار فغشيها ظلام حالك .

○ وقال تعالى :

{ فما لهم عن التذكرة معرضين \* كأنهم حمر مستنفرة \* فرت من قسورة }

- شبه الله تعالى الكافرين في حال إعراضهم عن استماع المواعظ النافعة بحمر مستنفرة فرت من الصيادين ، ووجه الشبه هنا هو شدة النفور .

○ وقال تعالى :

{ اعلّموا أن الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يصير حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور }

- شبه حال الدنيا في مسراتها وسرعة تقضيها بحال مطر أنبت زرا فتما وأعجب به الزارع ثم أصابته آفة فيبس واصفر وتفتت .

○ وقال تعالى :

{ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما كسبوا على شيء }

- مثلت الآية أفعال الكفار التي عملوها في الدنيا يبتغون بها الأجر برماد عصف به الريح فجعلته هباء منثورا .

○ وقال تعالى :

{ إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليل أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس }

- شبه حال الدنيا في سرعة تقضيها وانقراض نعيمها بعد الإقبال بحال النبات في جفافه وذهابه حطاما بعدما التفت وتكاثف وزين الأرض بخضرته .

## السلامة اللغوية

### أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

تقسم من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام :

- ١- **أفعال المقاربة** (كاد - كُرب - أوشك ) ( تدل على قرب وقوع الفعل )  
أوشك الصيفُ أن ينتهي .
- ٢- **أفعال الرجاء** (عسى - حرى - اخلوق ) ( تدل على رجاء وقوع الخبر )  
عسى خالد ينجح - حرى السائق أن يصل - اخلوق الكسلان أن يجتهد.
- ٣- **أفعال الشروع** ( شرع - أنشأ - أخذ - طفق - علق - قام - هب - جعل )  
هبّ الجنديّ يدافع عن وطنه - بدأ المدعوون يتوافدون - جعل الخطيبُ يعظ -  
قام المعلم يشرح الدرس - أخذ الطفل يحبو .

### شرط عملها :

• أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع.

أقسامها من حيث دخول ( أن ) على خبرها :

- ١- يقترن وجوبا مع ( حرى - اخلوق ) ( اخلوقت السماء أن تمطر )
- ٢- يجرد من ( أن ) وجوبا مع أفعال الشروع . ( بدأ الطالب يذاكر )
- ٣- يقترن بـ ( أن ) كثيرا مع ( عسى - أوشك ) ( عسى الفرّج أن يأتي / يأتي )
- ٤- يجرد من ( أن ) كثيرا مع ( كاد - كرب ) ( كاد الصبحُ يظهر / أن يظهر )

### ملحوظات :

- تلازم الأفعال صيغة الماضي إلا ( كاد / أوشك / طفق / جعل ) فقد وردت بصيغ المضارع . ( يكاد البرق يخطف أبصارهم )
- الأفعال ( عسى / اخلوق / أوشك ) قد ترد تامة تكتفي بفاعلها عندما تدخل على أن مباشرة . ( عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ) ( عسى أن يشفى المريض )  
أو عندما تتصل بضمير رفع ( الطالبان أوشكا أن يتقدما )
- قد تستخدم بعض الأفعال في غير معنى الشروع .  
( **أخذ** الطالب الكتاب - **بدأ** المعلم الدرس - **أنشأ** المهندس البناء - **قام** أخي من النوم )

- أفعال المقاربة والرجاء والشروع ناسخة دائما ما عدا (عسى، وأوشك، اخلولق) فتأتي تامة مكتفية بفاعلها وذلك إن جاء بعدها فعل مقترن بأن مثل :  
(وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم)  
(أوشك أن ينال الطالب الجائزة)  
(اخلولق أن ينزل المطر)  
وتأتي كاد تامة أيضا أن كانت بمعنى (دبر) مثل (وأكيد كيدا)  
- حدد مما يلي فعل (مقاربة - رجاء - شروع) وبين معناه.

| التعبير                   | فعل (مقاربة / رجاء / شروع) | معناه |
|---------------------------|----------------------------|-------|
| هبّ الشتاء ينتهي          |                            |       |
| عسى الصفاء أن يدوم        |                            |       |
| كادت الشمس تغيب في السماء |                            |       |
| طفق المعلم يشرح الدرس .   |                            |       |
| حرى العدل أن يسود         |                            |       |
| أوشكت السماء أن تمطر      |                            |       |
| فذبحوها وما كادوا يفعلون  |                            |       |

٢- بين حكم اقتران خبر الأفعال التالية بأن مع ذكر أمثلة توضح :

(كاد - عسى - أوشك - شرع - حرى - بدأ)

كاد .....

عسى : .....

أوشك .....

شرع : .....

حرى : .....

بدأ : .....

٣- أدخل على كل جملة اسمية مما يلي فعل ( مقارنة / رجاء / شروع ) مغيرا ما يلزم :

١- تتفتح الزهور. ( مقارنة ) .....

٢- الحق ينتصر بأمر الله. ( شروع ) .....

٣- يشتد ظلام الليل. ( رجاء ) .....

٤- اضبط اسم فعل ( الرجاء / المقارنة / الشروع ) فيما يلي مبينا السبب :

١- كاد المطر يهطل .

الضبط : ..... السبب : .....

٢- أوشكت الفتيات أن يتقدمن .

الضبط : ..... السبب : .....

٣- بدأت الحقائق تمتلئ .

الضبط : ..... السبب : .....

٤- صغ تعبيرا يتضمن ما يلي :

فعلا من أفعال المقاربة : .....

فعلا من أفعال الرجاء : .....

فعلا من أفعال الشروع : .....

٥- صوب الخطأ في التعبيرات التالية :

- اخلولقت السماء تمطر.

التصويب : .....

- بدأ الطالب أن يضبط أوقاته .

التصويب : .....

- حرى الطالب يتعلم الدرس .

التصويب : .....

- أخذ المؤمن أن يضبط شهواته .

